شبابيك

اطفالنا والمدارس

عبد الزهرة المنشداوي

العائلة باتت اليوم في وضع لا تحسد عليه مدخولها الشهري يكاد يعجز عن سد متطلباتها اليومية التي توزعت بين أجور النقل ومتطلبات الحياة الضرورية التي لاغنى لها عنها وزاد في الطين بلة متطلبات ابنائها الطلبة للقرطاسية التي تصاعدت اسعارها بسبب بدء العام الدراسي الجديد وتأخر وزارة التربية بتوزيع ما وعدت به منها كما هو الحال في كل عام.

بعض الملاك التعليمي في المدارس الابتدائية والاعدادية لا يتورع عن الطلب من التلميذ شراء دفاتر مدرسية وبمواصفات معينة اثمانها ترهق ميزانية العائلة في سبيل توفيرها فتجد نفسها ملزمة بشرائها خاصة ان كانت من العوائل التي لها اطفال في المدارس الابتدائية يجدون في طلب المعلم طلبا لايمكن تجاوزه او تأجيله إضافة الى ان بعضهم يجتهد في فرض نوع من قطع الملابس على التلميذات الصغيرات وهي ظاهرة لابد من ان تسترعي انتباه الوزارة للحد منها في عدد من المناطق الشعبية التي يفرض فيها بعضهم هيمنته فيستخدمون شتى الأساليب بالضغط على اولياء امورهم من اجل توفيرها دون ابطاء.

> الدول المتقدمة تولي التعليم في المدرسة الابتدائية اهتماماً خاصاً منطلقة من مبدأ ان غير المتعلم يمكن ان يكون ضرره خطراً على المجتمع

الشيء الذي يمكن التنبيه اليه ان تلاميذ المدرسة ينحدرون من عوائل متفاوتة الدخول الشهرية وليس من الغريب ان نجد عائلة لا تزال تعتمد في معيشتها على دخل شهري بسيط قد لا يكفيها لتوفير ادنى المتطلبات المعيشية ناهيك عن توفير القرطاسية والملبس اضف الى ذلك المصاريف اليومية خاصة اجور النقل للذين لايجدون مدرسة في مناطقهم السكنية.

لا نستغرب من ان بعض الدول المتقدمة تولي التعليم في المدرسة الابتدائية اهتماماً خاصاً منطلقة من مبدأ ان غير المتعلم يمكن ان يكون ضرره خطراً على المجتمع وان من واجب الدولة ان تحصن المواطن بالعلم والتعليم لتؤمن الشر الذي يتأتى من جهل المواطن لمجتمعه وبيئته لذلك فهي تعمل على تذليل الصعوبات وإصدار القوانين التي تكفل لها زج الأطفال في المدارس الأولية كذلك تعمد الى محاسبة الأبوين اللذين لا يدفعان بأطفالهما الى أحضان المدرسة وربما تفصل الطفل عنهما ان وجدت بأنهما يقفان عقبة دون تعليمه لان الضرر الذي ينتج قد لا يؤثر في عائلته بقدر ما يؤثر في المجتمع الذي يعيش في كنفه.

قضية ومسؤول

مدير الشؤون الفنية في تربية بابل: مدارسنا تفتقد المكتبات ونسعى لايجادها

مديرية الشؤون الفنية التابعة لتربية بابل تعد من المديريات الساندة للتربية لما تقوم به من أعمال وواجبات تخص شعبها الخمس والتي تتمثل بشعبة المناهج وشعبة التجديد التربوي وشعبة المختبرات فضلاً عن شعبتي الوسائل التعليمية والمكتبات وشعبة أخرى جديدة تم استحداثها منذ سنتين باسم شعبة حقوق الإنسان.

بابل/إقبال محمد

السيد حامد محمد علي مدير الشؤون الفنية في تربية بابل التقيناه ليحدثنا عن عمل عدد من شعب المديريات فقال: بالنسبة للمناهج تعنى بكل ما يحصل للواقع من تغيير أو إضافات تتعلق بإضافة مناهج جديدة وغيرها وتضم أساتذة متخصصين وذوي خبرة طويلة يعملون ضمن لجان خاصة مهمتها وضع مقترحات ثم رفعها الى وزارة التربية فيؤخذ بقسم من تلك المقترحات ليصار الى العمل بها وقسم أخر لا يؤخذ به حسب رأي الوزارة.

وعن الهدف من فصل الصف الرابع العام الى أدبي وعلمي قال: الصف الرابع العام كان يمثل عقبة من العقبات الكبيرة التي تواجه الطالب الذي يدرس فيه ثلاث عشرة مادة بين العلمي والأدبي مما يؤدي الى تشتيت المعلومات لدى الطالب لذلك اقترحنا أن يكون هناك تخصص منذ الصف الرابع باعتبار أن الطالب القادم من الثالث المتوسط يستطيع أن يميز الاختصاص الذي يرغب فيه سواء كان علمياً أو أدبياً.

أما فيما يخص شعبة التجديد التربوي فيقول: الشعبة تختص بالعمل مع كل حالة جديدة تطرأ على المناهج منها مثلاً تجربة مدارس المتميزين أو تجربة المدارس ذات الصفوف المهنية التي تسمى بالتعليم الأساسي أو المدارس التطبيقية أو النموذجية وحتى الحاسوب دخل الى المدارس عن طريق شعبة التجديد التربوي وبعد أن أصبح درساً أنتقل الى قسم خاص به يسمى قسم الحاسوب وللمكتبات المدرسية أهمية كبيرة كونها ترفد المدارس التي تزيد من اطلاع الطلبة وتنمي مداركهم ألا أن كثيراً منها يعاني قلة في الكتب التي تضمها، مدارسنا فقيرة بالمكتبات وهناك عدد من المدارس تخلو أصلاً من المكتبة المدرسية وهذه تعد بمثابة الطامة الكبرى لذا عملنا منذ ثلاث سنوات في هذا الموضوع وبذلنا جهودا مضنية لكي ننمي مكتبة في كل مدرسة وبالذات في المدارس التي تم افتتاحها حديثاً بالاعتماد على ما تزودنا به وزارة التربية من كتب فضلاً عن الجهود الشخصية التي تبذلها تربية بابل ممثلة بشخص الدكتور حمادي العوادي بالاتفاق مع دور نشر متعددة استطعنا من خلالها الحصول على مجموعة من الكتب وجهزنا عدداً من المكتبات المدرسية ألا أننا نصطدم بعقبة تتمثل بخلو أبنية عدد كبير من المدارس من البناية الخاصة بالمكتبة وقد عالجنا هذا الأمر عن طريق أبلاغ المعلمين والمدرسين بنقل الكتاب الى الصف ليطلع عليه الطلبة.

ليس لدينا الإمكانيات لفتح مكتبة في مدرسة لدينا في المحافظة (١٠٥٠) مدرسة ولا نملك سوى (٦٦٣) بناية وهذا يعني أن في كل بناية مدرستين وربما ثلاثة وحاجتنا الى الصف في أكثر من المكتبة. أما فيما يتعلق بالمكتبة الوثائقية والاهتمام الذي توليه تربية بابل لها كونها أحد المراجع المهمة في المحافظة يقول: يغطي اهتماماً خاصاً بالمكتبة الوثائقية حصلنا من وزارة التربية خلال السنوات الثلاث الماضية على تخصيصات مالية بلغت في السنة الأولى ٤ ملايين دينار وفي السنة الثانية ٨ ملايين دينار استنفدت في شراء الكتب لرفد المكتبة أما هذه السنة فقد تم تخصيص مبلغ ١١ مليوناً و٥٠٠ ألف دينار استنفدنا نصف المبلغ بشراء كتب جديدة ونحن مستمرون في رفدها بكتب أخرى بما يتبقى من المبلغ المخصص لدعم المكتبة الوثائقية التي أصبحت مرجعاً ليس خاصاً بالتربية فحسب بل لطلبة الجامعات الذين يحتاجون على الدوام لما تحويه من مصادر مهمة. ما الذي تطرق اليه الاجتماع الذي عقده المدير العام للتربية مؤخراً.

-تطرق الاجتماع الذي عقده المدير العام لتربية بابل الدكتور حمادي العوادي الى توفير فرص التطور والإبداع والتفكير من خلال تشجيع أقامة النشاطات الأدبية والعلمية وتوفر الإمكانيات التي تتيح أقامة مثل هذه النشاطات من مكتبات ومختبرات فالطالب لا يحتاج ألا للدعم والتثقيف الذي يحقق من خلاله النجاح وتوجيهات جديدة.

من أجل تحقيق الهدف السامي للمدرسة بوصفها المؤسسة التربوية الصغرى التي تعنى بالتعليم وكسب المعلومات في مختلف العلوم والفنون والأدب وتنمية قابليات الطلبة الفكرية والإبداعية ونشاطاتهم البدنية والعضلية ورعاية الناشئة ليكونوا قادة ومفكرين وعلماء. والتأكيد على التوجيهات التي عممت الى جميع المديريات العامة للتربية في العراق ضرورة متابعة تجهيز المدارس وسد حاجاتها من الكتب المنهجية والرحلات والسبورات بالتنسيق مع المدارس والاهتمام بجمالية المدرسة وأجراء الكشف الموقعي على مباني المدارس التي تحتاج الى ترميم كبناء الصفوف وإجراءات عمليات الصيانة فيها بالتنسيق مع المديريات العامة للأبنية المدرسية فضلاً عن التأكيد على سد حاجة المدارس من المختبرات والوسائل التعليمية وتجهيزها بجهاز استنساخ وبند ورق لطبع أسئلة الامتحان بالتنسيق مع المديرية العامة للتقويم والامتحانات.

شكاوى

يطالبون أمانة بغداد بمخصصات

يشكو عدد من منتسبي دائرة المشاريع التابعة لأمانة بغداد من ان الأمانة لم تصرف لهم مخصصات السياقة المقررة لهم قانونا ويطالبون بصرفها لهم أسوة ببقية دوائر الدولة لاسيما انهم بحاجة ماسة لها لعدم كفاية الراتب وانهم من اصحاب العوائل الكبيرة ويجب عليهم توفير المتطلبات الضرورية في حمى تصاعد الاسعار

عدد من منتسبي دائرة المشاريع
أمانة بغداد

بلدية الرشيد.. حبذا لو!!

في الرسالة التي بعثوا بها لجريدتنا سكنة المحلة ٨٣١ زقاق ٤٢ في حي الاعلام يشكرون بلدية الرشيد على استجابتها السريعة لشكواهم ومعالجة الحفر بالاسفلت في زقاقهم ويقولون حبذا لو ان عملية الترقيع اوفت بما طمحوا اليه لان نصف المشكلة بقي قائما وعليه فهم (سكان الزقاق) يعتبون على عمال البلدية الذين انتدبوا للمهمة ويأملون عودتهم لاتمام ما ينبغي اتمامه بالبساطة المعهودة (اسفلت) وبمناطق محددة من الزقاق.. ورحم الله أمرءا عمل عملا فاتقنه وهم بالانتظار..مع التقدير

المواطن/ أبو احمد
حي الاعلام

شكراً بلدية الشعلة

الحملة التي تنفذها بلدية الشعلة في منطقة الحرية لمس المواطن جدواها من خلال فتح المجاري المغلقة وتنظيف الشوارع من المياه الراكدة وقد اثبتت بلدية الشعلة جديتها في العمل وانها عازمة على القيام بدورها على اكمل وجه فالمواطنون في هذه الايام الفوا مشهد تواجد مدير البلدية وجميع الكوادر العاملة فيها اضافة الى الآليات في الامكنة التي تتطلب جهودا استثنائية في سبيل فتح المنهولات والمجاري المغلقة وقد دل ذلك على ان العاملين في بلدية الشعلة سيجعلون من شتاء مدينة الحرية اقل معاناة من شتاء العام المنصرم فشكراً لهذه البلدية وللعاملين فيها.

المواطن
ابو حيدر /المحلة ٤٢٦

المحلة ٩٠١ وخطورة الأسلاك الكهربائية

نحن عدد من سكنة المحلة ٩٠١ زقاق ٢٣ منطقة ارخيته في الكرادة نشكو من ظاهرة زحمة الاسلاك المتدلية من الاعمدة الكهربائية بعدما اضيفت لها أسلاك مولدتين كهربائيتين تزود المواطنين مما ادى الى حدوث تماسات كهربائية قد تشكل خطراً جسيماً يذهب ضحيته المواطن لذلك نطالب دوائر الصيانة الكهربائية ان تتابع تأثير أسلاك المولدات على أسلاك الاعمدة الكهربائية خاصة اثناء تساقط الامطار ففي الزقاق المشار اليه يحدث اكثر من تماس كهربائي نرجو متابعته درءا للخطر الجسيم الذي يمكن ان يحيق بالمواطن.

عدد من سكنة
الزقاق ٢٣ محلة ٩٠١

أين الحل..؟

يلتفون على القرارات

بين حين وأخر تستجد حالات تنبثق من حالات اخرى وتأخذ طابعا شرعيا أول ولكن حينما تدقق فيها تجد انها التفاف على قرار او امر صريح ويبقى المواطن في دوامة البحث عن حل.

فعندما نجحت خطة فرض القانون وامرت الحكومة قوات الجيش بتنفيذ اخلاء بيوت المهجرين قام عدد من اصحاب هذه البيوت بالالتفاف على الامر بطريقة ذكية لكنها لا تخفى عن على من يدقق اي منفذ القرار ولكن وللأسف هذه المرة (المنفذ) يتغاضى عن عن الذي يحصل ويشارك الملتف على القرار والحكاية كما رواها غير واحد هي كالاتي:

هناك من أجر داره بعقد ويحتفظ المستأجر بنسخة من العقد وحينما يريد المؤجر اخلاء داره ياتي بكتاب من محافظة ما (وقد يكون وهميا او كاذبا) موضح فيه ان حامل الكتاب مهجر وكان يسكن في تلك المحافظة والان عاد ويسلم الورقة الى الجهة التي تنفذ القرار فتأخذ الكتاب وما ورد فيه وتستدعي المستأجر الذي يملك عقدا من المحكمة وموقع منها يبين بانه مستأجر وليس مغتصبا فالجهة المنفذة لا تأخذ به قائلة: نحن لا نعترف بهذه الأوراق وحين يحاجج المستأجر المسؤول عن جهة التنفيذ ويوضح له ان المؤجر يسكن الزقاق الذي يقع خلف بيته ولم يهجر طوال حياته لم يأخذ بكلامه أيضاً ويمنح المستأجر يوما واحدا لاخلاء الدار برغم وجوده الشرعي فيها ويسمعه كلاماً جارحاً. الحالة هذه تتكرر يومياً وتضيف لمعاناة المواطن معاناة جديدة عسى ان تأخذ الحكومة الموضوع مأخذ الجد وتبحث عن أسس الموضوع بشكل جدي.

رسالة العدد

أنصفوا أبطالنا الشهداء

والد الشهيد شمسي الوس يذكر في شكواه: ان ولده حسام شمسي الوس من قوات مغاوير الداخلية الأبطال الفوج الثالث اللواء الأول استشهد بتاريخ ٢٠٠٨/١/٨ في منطقة المدائن وكانت ظروف استشهاده مثار فخر واعتزاز ليس لعائلته فقط، بل للجهات التي يعمل تحت امرتها ولكل عراقي حريص على وطنيته واعتزازه بانتمائه.

بتاريخ ٢٠٠٨/١/٨ تصدى ببطولة نادرة لإرهابي يرتدي ملابس نسائية يخفي تحتها حزاماً ناسفاً كان في نيته الاتجاه نحو السوق من اجل القيام بعملية انتحارية وسط جموع المواطنين لحصد أرواح العراقيين الأبرياء لكن الشك الذي اعترى الشهيد بهيئة هذا الانتحاري جعله يتابعه ويتصدى له فقام باحتضانه وأبعاده قدر امكانه عن جموع المواطنين ليتفجرا معاً وليستشهد مع زميل له من قوات المغاوير (عوض تحسين).

وتقول والدة الشهيد: عند مراجعتي لوزارة الداخلية وجدت كل تفهم وتقدير لموقف ولدي الشهيد وقد امتدح الضباط شجاعته وتأسفوا لي عن فقدانه من بينهم وقد قامت الوزارة مشكورة بتكريمنا بمبلغ ٥٠٠ الف دينار وكذلك عائلة زميله الشهيد ونتيجة لاعتزازها بموقفه البطولي قامت بالكتابة الى مجلس الوزراء من اجل تكريمه بما يليق بنموذج لإنسان عراقي لم يتوان عن بذل النفس في سبيل وطنه العراق لكن مجلس الوزراء ومع الأسف والى الان لم يرد على كتاب الوزارة من اجل ابراز هذه المواقف البطولية لكي تكون منارة لكل العراقيين ورسالة بليغة للذين يبغون به شرا، نحن عائلة الشهيد حسام لا يمكن ان نصف الظروف التي عشناها بعد استشهاده اذ كان رحمه الله معيلاً لعائلتنا المكونة من ١٣ شخصاً ولكننا نعتقد باننا لا نكتب عن الشهيد وحده بل نيابة عن كل الشهداء وعوائلهم من الذين ضربوا مثلاً في التضحية والذود عن بلدهم لذلك نطالب الجهات المعنية بان تستثمر من مثل هذه المواقف وتظهرها للعيان بكل الوسائل المتاحة من اجل خلق الجيل العراقي الجديد الذي يضع الوطن فوق كل شيء وتكريم عوائلهم التي تعبت على تربيتهم التربية العراقية الأصيلة وعانت من فقدهم..

وأخيراً أتساءل الا يستحق الشهيد حسام التكريم الذي يليق به لاسيما ان هناك أبطالا كرموا على تضحياتهم في سبيل وطنهم.

والد الشهيد
شمسي الوس جبر اللامي
بغداد /ام المعالف

نلفت عنايتكم

جسر الصرافية ومياه الانابيب

نضوح انابيب المياه بالقرب من جسر الصرافية منذ عدة سنين ومشكلته قائمة ولا نعلم متى يتخلص المواطن من مشكلة امتلاء الشارع بالمياه التي تؤثر بصورة مباشرة في اسفلت الشارع فتتسبب في وجود الحفر التي تعيق السير.

حاويات لا تفرغ

في حي الاعلام والمناطق القريبة منه وضعت حاويات عديدة لتجميع النفايات ولكن لايوجد من يهتم بتفريغها من الازبال التي تراكت فيها وحولها.

مرور

التعليمات التي صدرت من دوائر المرور للسماح بسير المركبات وفق الارقام الزوجية والفردية لم يعد يتابع من الجهة المعنية بما يضمن تخفيف الزحام في الشوارع الرئيسية في العاصمة بغداد.

قطاع ٣٧ والتكسرات

قطاع ٣٧ منذ فترة بعيدة وهو يشكو من تكسرات في انابيب مجاري المياه الثقيلة وبلدية مدينة الصدر الأولى وقفت عاجزة دون حل هذه المشكلة التي أزعجت المواطنين الذين تقع دورهم بالقرب منها.

قرطاسية

القرطاسية التي وعدت وزارة التربية بتوزيعها على الطلبة الى الان ومدارس عديدة تنتظر ذلك والعوائل التي لديها طلبة اضطرت لشرائها من الأسواق برغم تصاعد اسعارها.

حفريات

ما زلنا نرى الآليات التي تقوم بالحفر لمد مختلف الأنابيب في الشوارع والأزقة لكن المواطن لم ير الى الان نتيجة او نهاية لهذه الاعمال وصار يحلم باليوم الذي لايجد فيه نفسه محاطا بالحفر.

تركيز

ما زالت حملات الاعمار تركز جهودها على بناء الارصفة في الشوارع في حين المواطن يامل التركيز على مد الاسفلت وتخليصه من مشاكل شبكات المياه وفتح شوارع لحل ازمة الزحام التي اخذت بخناقه.

مناطق الاعظمية اليوم .. عدسة: سعد الله الخالدي